

90 من 81 / شرح كتاب الفتن والحوادث / المعاذف والقينات /

صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب احاديث الفتن والحوادث الامام

المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله الدرس التاسع بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسللها كثيرا الى يوم الدين اما بعد قال الامام

محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى - 00:00:19

ولابن ماجة عن ابي ما لك الاشعري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشربن ناس من امتى الخمر يسمونها

بغير اسمها يضرب على رؤوسهم بالمعاذف والقينات - 00:00:35

يخسف الله بهم الارض ويجعل منهم القردة والخنازير بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا

محمد وعلى الله واصحابه اجمعين هذا خبر من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:54

ومعنى التحذير مما يقع الخمر حرام بالكتاب والسنّة والاجماع من استحلها كفر ومن شربها ولم يستحلها فانه لا يكفر ولكن يكون

فاسقا فاعلا لكبيرة من كبائر الذنوب يقام عليه الحد - 00:01:22

ان يجلد ثمانيين جلدة ليتوب الى الله عز وجل وهذا الحديث فيه انه يأتي في اخر الزمان ومن علامات الساعة اناس يستحلون الخمر

يشربونها ويسمونها بغير اسمها يسمونها شراب روحى - 00:01:58

يسمونها عرق يسمون الاسماء الويسكي او ما اشبه ذلك. هذا لا يخرجها عن كونها الخمر ان الخمر ما اسكن فأسكن فهو خمر ولو سمي

بغير اسمه الاسماء لا تغير الحقائق - 00:02:29

وانما هذه حيلة منهم يقول انا ما شربت تمر انا شربت شراب روحى انا شربت كي ينعش او ما اشبه ذلك فهذا لا يعني يبرر لهم شرب

الخمر امر حرام - 00:02:56

قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه اجتنبوه لعلمكم تفلحون

انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء بالخمر والميسر - 00:03:21

ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون يجب الانتهاء امر كانوا في اول الاسلام يشربونها لانها لم تحرم فلما حرم

نزلت الآية بتحريمها قاموا على دنان الخمر وشقواها - 00:03:50

وجعلوها تسيل بالطرقات بادروا الى اتلافها والى الامتناع عنها هكذا المؤمن اذا قطى الله ورسوله امرا يجب عليه ان يتمثل ولا يتتردد

في هذا فهو لاء في اخر الزمان يأتون ويشربون الخمر ويسمونها بغير سما يظلون انهم - 00:04:22

اذا غيروا اسمها انه يختلف الحكم والحكم لا يختلف وهذي حيلة اليهود حرم الله عليهم اشياء فاحتالوا حرم عليهم

الشحوم فجملوها يعني اذا باعوها واكلوا ثمنا يقولون ما حنا ما استعملنا الشحوم استعملنا الدهن - 00:04:58

هذا ما هذا ما يغير الحكم هذا ما يغير الحكم لذلك لعنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذه الحيلة وغيروا يوم السبت قيد

الحيتان غير الله صورهم مسخهم قردة - 00:05:31

ذلك هؤلاء في اخر الزمان اذا احتالوا على الخمر سموها بغير اسمها وشربواها فان الله يجعل منهم قردة خنازير عقوبة لهم والامر

الثاني انهم يستعملون الاغاني والملاهي والقينات ضرب على رؤوسهم بالمعازف - 00:05:57

وهذا حرم ايضا ينضاف الى شرب الخمر فلذلك يغضب الله عليهم ويعاقبهم ويمسخهم قردة وخنازير كما غيروا حكم الله غير الله صورهم لان الجزاء من جنس العمل نعم قال رحمه الله تعالى - 00:06:29

وللبخاري عن ابي هذا من ادلة تحريم الاغاني تحريم المعازف بجميع انواعها والات اللهو وان كان يوجد من المحتالين من تنسبيين الى طلب العلم من يبيح الاغاني خصوصا الصوفية يتقربون بها الى الله - 00:07:01

يجعلون من العبادة هذا اشد هذا الحديث وامثاله ادلة تحريم الاغاني وتحريم الات اللهو من معازف وغيرها نعم قال رحمه الله تعالى وللبخاري عن ابي عامر ابن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه - 00:07:30

انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن ناس من امتى يستحلون الخمر والحرير والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارةة لهم تأثيرهم الحاجة فيقولون ارجع اليها غدا - 00:07:58

فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ اخرين قردة وخنازير الى يوم القيمة وهذا مثل الحديث الذي قبله ان قوما يخرجون مثلا الى نزهة الى نزهة وينزلون الى جنبي علم يعني جبل الى جنبي جبل - 00:08:18

وتروح عليهم سارحتهم وتأتي يعني معهم اغمام ولا معهم مواشي او ابل ينزلون بها المكان هذا يستعملون الخمر تحلون الخمر والحرى الحرى يعني الزنا يرى الفرج والحرير والحرير حرام لبسه على الرجال - 00:08:51

تحلون هذه المحرمات امر الحراء يعني الزنا والحرير والمعازف قوله يستحلون هذا دليل على ان المعازف حرام وان الغنى حرام واما امر هذا مجمع على تحريم ما فيه خلاف ما في خلاف بين العلما ان الخمر حرام - 00:09:22

انما المعازف والاغاني بعض المنتسبين لطلب العلم وهذا خطأ هذا خطأ الادلة تدل على تحريمها خطأ ابن حزم رحمه الله يبيح الغناء ببيح الغنى وهذا غلط هذا غلط منه كذلك المعازف والالات اللهو - 00:09:59

هذا الحديث يدل على تحريمها لامرین اولا انه قال يستحلون والاستحلال لا يكون الا من شيء حرم دل على ان الاغاني والمعازف حرام مثل الخمر والامر الثاني انه قرنها مع محرمات مجمع على تحريمها - 00:10:32

امر مجمع على تحريمها الحر مجمع على تحريمها الحرير على الرجال ايضا يكاد يكون اجماع تحريمها الا للضرورة فهو لاء يستحلونها في اخر الزمان وتعزف عليهم القينات على رؤوسهم ماذا يحصل لهم - 00:10:58

يجون يجيهم من يريد منهم حاجة يقولون تأثينا غدا عندهم انهم ببي يسمرون ويبيون يعيقون بهالمكان فاذا جاء الليل بيتم الله خسف الارض بهم ووضع العلم يعني الجبل انخسف والعياذ بالله - 00:11:32

اذا جاء للمواudين وما يلقاهم بهم يمسخهم الله قردة وخنازير الى يوم القيمة هذا وعيد شديد ونهي اكيد وتحذير من الرسول صلى الله عليه وسلم من استحلال هذه الامور ومنها - 00:12:00

القينات المغنيات والمعازف الات اللهو نعم قال رحمه الله تعالى وروي عن ابي امامه مرفوعا تكون في امتى فزعه فيصير الناس الى علمائهم فاذا هم قردة نعم هو انه يصيب الناس خوف - 00:12:26

خوف وفزع في اخر الزمان يذهبون الى علمائهم علمائهم لان الناس يذهبون الى العلماء عند الحاجة فاذا ذهبوا اليهم وجدوهم قد مسخوا. العلماء مسخوا قردة وخنازير بسبب ماذا بسبب انهم استحلوا محaram الله - 00:12:58

وافتووا بجوازها هذا خطر عظيم تحذير لما لاهل العلم ان يخافوا الله وان لا يفتحوا لانفسهم وللناس ابواب التحيل على محaram الله والفتاوی الخطأة والتماس الرخص الخطأة على العلماء ان يحدروا وان يأخذوا الامة - 00:13:26

طريق النجاة ولا يعينونها على الشر بالفتاوی الخطأة وابتاع الرخص اه الخطأة فعلماء مسؤوليتهم عظيمة وامانة لان الله انتمنهم على العلم وعلى بيان الحال والحرام فلا يجوز لهم ان يفتحوا لانفسهم وللناس - 00:13:59

ابواب الحيل وابواب الرخص والفتاوی المخالفة للدليل وما اكثر هذا الان من يفتون بغير علم يؤولون النصوص ويلوون اعناقها علشان تجي على هواهم يفتحون للناس ابواب ويقال هؤلاء هم العلماء اللي اللي تمسك بالحال والحرام هذا يقال متشدد -

واما اللي يفتح للناس ابواب الرخص هذا يقال هو العالم وهو الفقيه وهو وهو هؤلاء هددتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لان الله يمسخهم قردة وخنازير اذا جاء الناس اليهم وقت الفزع - 00:15:01

يلتمسون عندهم الفرج وجدوهم قردة وخنازير ولو كانوا علماء العالم اذا ضل فان الله يعاقبه ويغير صورته لانه اشد اشد اثما من العامي والجاهل العامي جاهم قد يعفى عنه لكن العالم اللي يتحيل على محارم الله - 00:15:28

يغير الاحكام ويتأول النصوص هذا اتى عن علم وعن معرفة ومتعمد لهذا الشيء تكون عقوبته اشد نعم قال رحمة الله تعالى وعن حذيفة رضي الله عنه انه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين - 00:16:02

قد رأيت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة ما حدثنا عن رفع الامانة فقال ينام الرجل النوم - 00:16:28

فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل الوقت ثم ينام النومة فيظل اثرها مثل المجلبي كجمل دحرجه على رجل فرفض فتواه متبرأ وليس فيه شيء ما اخذ حصاة فدحرجها على رجله - 00:16:48

فيصبح الناس يتبايعون لا يكاد احد تؤدي الامانة حتى يقال النفي بني فلان رجلا اميما حتى يقال للرجل ما اجلده ما اظرفه ما اعقله ما في قلبه حبة من خردل من ايمان - 00:17:09

ولقد اتى علي زمان ما ابالي ايكم بايعد فان كان مسلما ليمردنه علي دينه ولئن كان يهوديا او نصريانيا ليمردنه علي ساعيه واما اليوم فما كنت ابایع منكم الا فلانا وفلانا - 00:17:29

اخوجه نعم هذا صحابي جليل حذيفة من اليمان رضي الله عنه كان حريضا على ان يسأل الرسول الله عليه وسلم عن الفتنة مخافة ان تدركه ليأخذ حذره منها قال في هذا الحديث - 00:17:48

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه حدثهم ان الامانة نزلت بقلوب المؤمنين نزلت في قلوب المؤمنين لان المؤمن يكون اميما والايام من الائتمان وهو الامن المؤمن يكون اميما بموجب ايمانه - 00:18:16

وتكون الامانة في قلبه مع الایمان ثم نزل القرآن الكريم اكد هذا الامر اكد الامانة وثبتها ورسخها في قلوب المؤمنين فكان الانسان لا يخاف من الغش والخيانة في التعامل معهم - 00:18:41

في ذاك الوقت لانهم امناء لا يغشون ولا يخدعون هكذا كان الصحابة رضي الله عنهم يمشون على الامانة في تعاملهم وفي امورهم لان الایمان عودهم ذلك والامانة ترسخت في قلوبهم - 00:19:09

ثم انه يتغير الوضع على طول الزمان يتغير الوظوء فترتفع الامانة من قلوب الرجال ويبقى اثرها يبقى اثرها بعد نزعها في القلب مثل الجمرة التي تدحرجت على الرجل فنفطرت يعني انتفخ مكان الجمرة - 00:19:38

وتعباً بالماء ثم يزول هذا ويروح كذلك الامانة تزول اولا ثم يزول اثرها ولا يبقى في الناس امانة الا افراد افراد من الناس تبقى فيهم امانة والكثرة ليس فيهم امانة - 00:20:07

دينهم دنياهم لها يرظنون ولا يسقطون ولها يعملون ولا فيهم امانة ويستحبوا ويستبيحون تحصيل المال باي وسيلة بالربا بالغش بالخداع بالمكر يسمون هذا مهارة في التعامل يسمون الغش والخداع واللعب على الناس - 00:20:32

من من المهارة والحق المعاملات ما يسمونه الغش والخيانة لا تكونوا من من الكياسة التنبه للمعاملات يسمونها بغير اسمها الا افراد من الناس يقول حذيفة فالاول ما ابالي من اتعامل معه وان كانت الامانة موجودة - 00:20:57

ما اتعامل ما ابالي من اتعامل معه ولا اخاف من الغش لكن لما تأخر الزمان جاء اناس غير الاناس الاولين امانة قلت الا في رجال قليلين يتعامل معهم واما اكثر الناس فلا يؤمنهم - 00:21:31

هذا في وقت حذيفة رضي الله عنه فكيف اذا تأخر الزمان اكثر خطورة واكثر رفع للامانة حتى انهم يمدحون الخاين الذي لا امان اللي يغش الناس ويخدعهم - 00:21:57

ويأكل اموالهم بالحيل يمدحونه في هذا ما اظرفه ما اعقله ما كذا وليس في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان مع هذا يمدحونه في تعامله في حبله بمكره بغضه وخيانته - [00:22:24](#)

يمدحون الخائن يخونون الاميين ويأتمنون الخاين هذا في اخر الزمان نعم قال رحمة الله وقال ابن ماجة ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد - [00:22:50](#)

عن زياد بن لبيد انه قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً فقال ذلك عند اوان ذهاب العلم قلت يا رسول الله وكيف يذهب العلم ونحن نقرأ القرآن ونقرؤه ابناء ونقرئه ابناءنا ويقرؤه ابنااؤنا ابناءهم - [00:23:15](#)

الي يوم القيمة فقال ثكلتك امك يا زياد كنت لا اراك من افقهه رجل بالمدينة او ليس هذه اليهود والنصارى يقرأون التوراة والانجيل لا يعملون بشيء منها نعم وهذا الحديث مثل الحديث الاول - [00:23:36](#)

بالتحذير من علماء الضلال تحذير من علماء الضلال والذين يتمسون المخارج من الاحكام الشرعية بانفسهم ويقتلون الناس بذلك الرسول حذرنا من هؤلاء اخبر انه سيرفع العلم يرفع العلم والفقه ويقل العلماء والفقهاء ويكثر القراء - [00:23:58](#)

تكسر القراء والمتعلمون في اخر الزمان يسألهم الناس فيقتلون بغير علم فيقتلون ويقتلون كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال الراوى وهو زياد رضي الله عنه يا رسول الله ليس - [00:24:35](#)

دين القرآن نقرأه ونعلم اولادنا يعني فهذا ضمانة ومان ليقاء العلم ما دام القرآن موجود العلم موجود النبي صلى الله عليه وسلم بين له ان وجود القرآن وجود الاحاديث الصحيحة - [00:25:02](#)

الناس ما يكفي هذا ولا يكفي حفظ القرآن وحفظ الاحاديث الصحيحة هذا ما يكفي العلم ما هو بالحفظ ولا ببقاء القرآن ولا ببقاء الاحاديث هذا ليس هو العلم العلم هو الفقه - [00:25:31](#)

في دين الله والفهم لدين الله والورع والخوف من الله والتقوى هذا هو العلم هذا هو العلم ثم ضرب مثلاً قال اليهود والنصارى عندهم التوراة والانجيل موجودة ومع هذا ظلوا - [00:25:49](#)

واضلوا ولعنهم الله عز وجل والتوراة والانجيل عندهم لأنهم لم الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها ما هو بالكلام على وجود القرآن وجود الاحاديث الصحيحة الكلام على من يحمل هذه النصوص وهذا القرآن وهذه السنة حملها صحيحا - [00:26:13](#)

يحملها حملها صحيحاً ويحمل بها ويعلق معانيها على الوجه الصحيح هذا هو المطلوب نعم قال وخرجه الترمذى عن جابر بن نفير عن أبي الدرداء رضي الله عنه انه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:40](#)

شخص بيصره الى السماء ثم قال هذا اوان يختلس العلم من الناس حتى لا يقدرون على شيء منه فقال زياد بن نبيد الانصاري كيف يختلس منا قد قرأنا القرآن والله لنقرأنه - [00:27:05](#)

ولنقرئنه نساءنا وابناءنا فقال ثكلتك امك يا زياد ان كنت لاعنك من فقهاء اهل المدينة هذه التوراة والانجيل عند اليهود والنصارى فماذا تغنى عنهم قال جابر فلقيت عبادة ابن الصامت قلت - [00:27:24](#)

الاتسمع ما يقول كوكا ابو الدرداء فاخبرته قال صدق ابو الدرداء ان شئت لاحتنك باول علم يرفع من الناس الخشوع يوشك ان تدخل مسجد جماعة فلا ترى فيه رجال خاشعا - [00:27:44](#)

وقال حسن غريب نعم وهذا مثل الحديث الذي قبله انه يرفع العلم الذي هو الفقه والفهم بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم مع ان القرآن والاحاديث موجودة لكن قل من يفهمها ويعرفها - [00:28:02](#)

كثير من يحفظها ويقرأها ويمكن يقرأ القرآن بالقراءات العشر ويتقن التلاوة والتجويد لكن ما يفهمه من القرآن ولا حرف واحد مجرد الله مثل المسجل هنا مسجل اه تفتحه يقرأ عليك القرآن - [00:28:33](#)

هذا يصير مثل المسجل مجرد الله تحفظ القرآن اما انه يفهمه القرآن. الانسان اللي يوفقه الله للفطر في دين الله والعمل حتى ولو لم يحفظ القرآن ولو لم يحفظ القرآن - [00:29:00](#)

الفقه يؤتى الله من يشاء من يرد الله به خيراً يفهمه في الدين وليس العبرة انك تحفظ النصوص العبرة بان تفهم معناها كما اراد الله

سبحانه وتعالى فافهم معناه هذا هو الفقه - 00:29:22

وتعمل بها هذا هو الفقه وهو المطلوب اما انك تحفظ القرآن او تحفظ البخاري ومسلم السنن الاربع المسند احفظها عن ظهر قلب من غير فقه هذا لا يكفي ولا ما لو خليته في الكتاب كان احسن - 00:29:46

لو خليته بالكتاب لا نحسن ما في فايدة انك تحفظ بدون فهم فليس العبرة بالحفظ العبرة بالفقه والفهم وليس العبرة ايضا بالفقه والفهم بل العمل ايضا لا بد من هذا - 00:30:17

من علم وعمل علم وهذا هو المطلوب والا فاهل الكتاب ظلوا ولعنهم الله ومسخ منهم القردة والخنازير وهم عندهم التوراة والانجيل كيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله ثم يتولون - 00:30:35

من بعد ذلك لو حكموا التوراة لاتبعوا الرسول صلى الله عليه وسلم لو حكموا الانجيل لاتبعوا محمد صلى الله عليه وسلم لانه امرهم باتباع محمد صلى الله عليه وسلم هم ما حكموه - 00:31:05

وهم يحفظونه ويحملونه لكن ما فات ما فقهوه ولا عملوا به. ماذا يعني عنهم فهذا فيه الحث على تفقه بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يكفي حمل العلم - 00:31:24

ما يكفي حمل العلم لابد من فهمه ولابد من العمل به تنبهوا لهذا نعم بعض الناس بعض الشباب وفهم الله يعتنون بالحفظ يقول انا احفظ البخاري انا احفظ مسلم لكن لو تسلئه مسألة واحدة من مسائل الفقه - 00:31:46

ما استطاع يجاوب لانه ما تفقه فيها ولا فهم معانيها ولا اخذها عن العلماء الذين يشرحونها ويبينونها له نعم قال رحمة الله تعالى وذكر ابن ماجة بمسند زياد بأسناد صحيح نعم - 00:32:10

قال وذكر ابن ماجة من مسند ياد بأسناد صحيح كما تقدم نعم. قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا معاوية معاوية عن ابي مالك الاشجعي الربيعي بن حراش عن حذيفة انه قال - 00:32:34

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدرس الاسلام كما يدرس وشي التوب حتى لا يدرى ما صيام ولا صلاة ولا نسك ولا صدقة ويسرى على كتاب الله تعالى في ليلة - 00:32:53

فلا تبقى منه في الارض اية وتبقى طوائف من الناس الشيخ الكبير والعجوز يقولان ادركنا اباينا على هذه الكلمة لا الله الا الله فنحن نقولها فقال له صلة ما يعني عنهم لا الله الا الله - 00:33:10

وهم لا يدرؤن ما ما صلاة ولا صيام ولا نسك ولا صدقة فاعرض عنه حذيفة مردها عليه ثلاثا كل ذلك يعرض عنه حذيفة ما اقبل عليه حذيفة فقال يا صلة - 00:33:31

نجيهم من النار ثلاثة نعم وهذا مثل الاحاديث السابقة لان العبرة ليست ببقاء القرآن وبقاء السنة من غير حملة امله ما هو بحفظه حمله يفهونها يفهمون معناها هذا هو المقصود - 00:33:47

فهذا فيه الحث على التفقه في دين الله تلقي هذا عن العلماء لا عن الكتب ولا عن الاشرطة وانما عن العلماء مباشرة العلماء الثقات مباشرة يشرحونها لك ويبينونها لك ويحفظونك معانيها - 00:34:17

يفهونك مدلولاتها هذا هو المطلوب اما ان لا الله الا الله تنجيهم من النار نعم لا الله الا الله تنجي من النار من عمل بها من فهم معناها وعمل بها - 00:34:41

لكن هؤلاء الذين في اخر الزمان تنجيهم وان لم يعملا بها ليه لانهم ما يتمكنون من العمل معدورون معدورون ما عندهم احد يبين لهم العمل هم معدورون بجهلهم هذا لعدم من يبين لهم - 00:35:10

ويفهمهم وانما يقولون ادركنا اباينا يقولون لا الله الا الله فنحن نقولها يقولون هذا مستطاعتهم مو استطاعتهم هكذا. واما العمل فهم لا يستطيعونه ولا يعرفونه لانهم ما عندهم احد يعلمهم - 00:35:33

هذا عذر لهم انفعهم لا الله الا الله اما الذي يترك العمل وهو يقدر عليه يقدر على العمل ويقدر على ان يسأل اهل العلم هذا لا يعذر لا يعذر بالجهل - 00:35:55

نعم قال من احاديث الفتن نعم فاولا يرفع العلم يرفع اولا العلم والفقه يرفع اول شيء العلم والفقه من الناس ثم ثانيا يرفع القرآن من القلوب يؤخذ من القلوب ومن الحفظ - 00:36:16

ومن المصاحف يرفع ولا يبقى شيء ما يبقى شيء من القرآن في اخر الزمان نعم قال رحمة الله تعالى من احاديث الفتن يكفي نقف عند هذا. نعم الله اليكم وبارك فيكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين - 00:36:42

هنا مجموعة من الاسئلة يقول السائل هل هناك عذر بالجهل في مسائل التوحيد وكيف نجيب عنمن يحتاج بان هناك عذر في مسائل التوحيد بالرجل الذي امر ابناءه باحرارقه انا فالقدرة عن الله - 00:37:04

عذر الله بقول الشيخ محمد بن عبد الوهاب انا لا اكفر من يطوف بقبر طواز يا اخي العذر بالجهل اذا لم يمكن زوال الجهل لا لم يمكن زوال الجهل ما عندك احد يعلمك - 00:37:25

منقطع عن العلماء في ارض من بعيدة ما يبلغها شيء هذا يعذر بالجهل اما الانسان المتمكن من العلم ومن سؤال العلماء ويقول انا اعذر بالجهل انت المفترط انت لم تطلب العلم لم تسأله - 00:37:42

فكيف يعذر بالجهل هذا فهناك جهل لا يمكن زواله وهو من يعيش منقطعا لا يجد احدا ومن يعيش مع الناس ومع العلما ومع يسمع القرآن ويسمع السنة يقول انا اعذر بالجهل لا انت المفترط - 00:38:09

اما ذاك بيعيش منقطع هذا ما فرط ما وجد احد ما فرط لانه ما وجد احدا يعذر بالجهل فالجهل الذي لا يمكن زواله يعذر به اما الجهل الذي يمكن زواله بالتعلم وسؤال العلماء - 00:38:31

فهذا لا يعذر به فتنبهوا لهذا فيه من الناس من اخذوا هذه المسألة صاروا يرددونها يعذر بالجهل على طول بالاطلاق لا لابد من التفصيل ثم ايضا المسائل ما هي بواحد - 00:38:53

المسائل ما هي واحد المسائل الخفية التي تحتاج الى علماء وتحتاج الى شرح هذى نعم يعذر بالجهل حتى يجد من يعلمه اما المسائل الواضحة التي لا تحتاج الى شرع مثل الشرك - 00:39:13

الشرك التوحيد هذى ما يعذر بالجهل لانها واظحة الله جل وعلا قال واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. انه من يشرك بالله قد حرم الله عليه الجنة لئن اشركت ليحطط عملك - 00:39:34

هذا وقامض ولا واظح واضح ان التوحيد ومواضع للشرك فالمسائل الظاهرة لا يعذر احد بجهله. اما المسائل الخفية التي تحتاج الى بيان من العلماء هذى يعذر للجهل فيها - 00:39:52

مسائل ما هي واحد نعم فلا بد من هذا التفصيل في العذر بالجهل نعم احسن الله اليكم. والشيخ محمد بن عبد الوهاب يقول لا اكفر الذين يعبدون الصنم الذي على قبة الكواز - 00:40:13

لان ما عندهم احد يعلمهم ما قال يعذرون وسكت قال ما عندهم احد يعلمهم اما هؤلاء عندهم من يعلمهم وعندهم من يبين لهم لكن ما سألوها ولا طلبوا العلم - 00:40:32

فكيف يعذرون بالجهل نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول ما معنى الوقت والمجد ما معنى الوقت والمجد في قوله صلى الله عليه وسلم؟ الوقت والمجل هذا من اثر الجمر - 00:40:48

الجمر اذا مس اه جلدكليس جلدك يرتفع يسمونه نبخ ينبخ يعني يكون فيه اه اثار للكي يجتمع فيها الماء هذا المجل مجل يعني مجل معناها اللي يسمونه العوام النباخ تبخ اليه او - 00:41:05

ويصير فيها ماء من اثر الحرارة هذا المجل والوقت نعم وهذا سائل يقول ما حكم قول امانة تعطيني امانة تعال امانة روح ما حكم ذلك اثابكم؟ لا يجوز الحلف بالامانة يا اخي ما يجوز الحلف بالامانة. نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الحلف - 00:41:32

للأمانة سواء قلت والامانة او قلت امانة يعطين هذا الشيء او تخبرني عن كذا هذا يمين لا يجوز امانة يعني والامانة لكن حذف الواو فلا يجوز الحلف بغير الله لا بالامانة ولا بغيرها - 00:41:53

نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول هل التحذير والوعيد الشديد والمسخ مرتبط فقط باستحلال الخمر والحرير والحر والمعازف

والحر والمعازف والحرى والمعازف ام مرتبط بارتكابها وهل هذا مختص بهذه الامور؟ ام من استحلها كفر ولو لم يرتكبها - 00:42:17
من استحل الخمر والخاء والمعازف والحرير كفر ولو لم يفعلها اما اذا فعلها مع الاستحلال هذا اشد واما من فعلها ولم يستحلها هذا لا يكفر هذا عاصي سمي عاصي فاسق - 00:42:42

من فعلها ولم يستحلها قال لا هي حرام واقر انه حرام اعتقاد انها حرام ولكنه يرتكبها هذا يعتبر عاصيا وفاسقا ولا يكفر بهذا اما من استحل يكفر ولو لم يستعملها - 00:43:05

نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول هل الامانة فقط في المعاملات الدنيوية اه الامانة في كل شيء الامانة بينك وبين الله بعبادته وحده لا شريك له والصلة امانة والاغتسال من الجنابة امانة - 00:43:26

الدين عندك امانة لابد ان تقوم بحفظ دينك وكذلك الامانة في المعاملات مع الناس كذلك الامانة في حفظ الاسرار وعدم افشائها نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول حفظكم الله - 00:43:47

عندنا طالب علم مستفيد ولكنه لا يذكر علمه. اه عندنا عندنا طالب علم مستفيد ولكنه لا يذكر علمه ونحن بحاجة اليه ليعلمنا ويحتاج بانه مشغول بالحفظ فما نصيحتكم له ان يتقي الله عز وجل وان يعلم الجهل - 00:44:12

يعلم الجهل لا سيما اذا سأله وعنه علم يجب عليه ان يفتني سلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فيجب على الجاهل ان يسأل ويجب على العالم ان يجيب ولا يكتنم العلم - 00:44:35

ان الذين يكتنمون ما انزلنا من البيانات والهدى من بعد ما بیناه للناس في الكتاب اوئلک يلعنةم الله ويلعنهم اللائعة لا يجوز كتمان العلم الناس بحاجة اليه العلم ليس لك وحدك العلم للناس - 00:44:54

فلا بد ان تبين لهم حتى لو ما سألكوک بين لهم كيف اذا سألكوک وطلبوک منک نعم احسن الله اليکم وكتب لكم الاجر والمثوبة نعم جزاکم الله خيرا - 00:45:16